

مسؤول سعودي يكشف: هذا سبب اعتقال الوليد بن طلال



الأربعاء 22 نوفمبر 2017 12:11 م

كشف مسؤول سعودي عن السبب الحقيقي وراء اعتقال رجل الأعمال البارز الوليد بن طلال، ضمن مجموعة كبيرة من مسؤولين وأمرء ورجال أعمال موقوفين على ذمة قضايا فساد

وقال السفير السعودي لدى جمهورية التشيك، نايف بن عبود، عندما سئل عن سبب اعتقال الوليد بن طلال رغم أنه كان ينادي بأفكار إصلاحية قبل أن يتبناها ولي العهد: "الذي حدث ببساطة هو أن عملية مكافحة الفساد كان من مجرياتها التحفظ على مجموعة من الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العائلية أو الفكرية حيث يواجهون تهما بممارسة الفساد قد تثبت وقد تسقط وذلك بعد عملية متسلسلة من إجراءات التقاضي وضمن الحقوق التي يكفلها القانون للمتهم وفي إطار المبدأ المعروف بأن المتهم بريء حتى تثبت إدانته".

واستبعد بن عبود، في مقابلة للسفير السعودي مع صحيفة "Pravo" التشيكية، ونشرها موقع وزارة الخارجية السعودية، أن تواجه حملة محاربة الفساد في بلاده بمقاومة عنيفة من قبل المؤسسة الدينية المحافظة، وقال إن "ما حصل ليس تغييرا بل هو عودة للأسس" لافتا إلى أن مكافحة الفساد من صميم الدين الاسلامي ولا تشكل أبدا نقاط صراع مع المؤسسة الدينية

وأضاف: "الظروف الخارجية الحرجة التي تتسبب بها أطراف أخرى وتؤثر على المملكة، تستدعي تقوية الجبهة الداخلية بتطهيرها من أسباب التفكك وتشتت الجهود"، لافتا إلى أن الفساد لا يقل ضراوة عن العدو الخارجي، وأن الحكمة تقتضي صرف الجهد تجاهه بنفس القدر الذي يمارس تجاه المتربصين من الخارج

وأكد السفير السعودي أن هناك دافعين رئيسيين لتدخل المملكة في اليمن، الأول أنه جاء كجزء من إجراء دولي يعمل على إعادة الحكومة الشرعية المنتخبة لممارسة سلطاتها الدستورية وكف يد الانقلابيين عن العبث بأمن اليمن ودول الجوار والثاني هو التدخل الإيراني الذي يهدف في حقيقة الأمر الى المس المباشر بأمن المملكة واستقرارها، الأمر الذي لا يمكن غض الطرف عنه بأي حال من الأحوال، بحسب تعبيره